Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدليت بها قبل كثير من السنين ، على أن بعض ماقلت حينئذ ماكنت لأدافع عنه الآن . أما بعضه الآخر فأنا خليق أن أميل الى تحديده أو وضعه بصورة مختلفة : ولكني لست بالمكتئب من نقد الأستاذ هيللر بالنظر الى توكيداتي الأخرى ، مادمت ، بحسب اقرار الدكتور هيللر ، أشاطر جوته نفسه هذه الأخطاء والمسألة تتصل بمكان «الأفكار» في الشعر ، وتتصل بأية «فلسفة» أو منظومة من العقائد التي يعتنقها الشاعر . فهل يعتنق الشاعر «فكرة» بمثل الطريقة التي يعتنقها بها الفيلسوف ، وهل ينبغي أن ينتظر منه حين يعبر عن «فلسفة» معينة في شعره ، أن يؤمن بهذه الفلسفة ، أم يمكنه ، بصورة مشروعة ، أن يعالجها على أنها مجرد مادة ملائمة لقصيدة ؟ وفوق ذلك ، هل يعد تقبُّل القارىء للفلسفة ذاتها شرطاً ضرورياً لتقديره الكامل للقصيدة ؟

واذاً فالأستاذ هيللر مصيب تماماً ، بلا ريب في معارضته إيّاي ، على قدر مايفيد أو يعني أي شيء كتبته عن الموضوع في الماضي ، أن الشاعر لايحتاج إلى أن يؤمن بفكرة فلسفية اختارها ليجسّدها في شعره . ذلك لأن مثل هذه الافادة ستبدو تبريراً لجانبة الصدق ، وستلغي كل القيم الشعرية باستثناء تلك القيم المتعلقة بالليافة التقنية . وذلك أن الإيحاء بأن لوكريتيوس اختار للاستغلال لأغراض شعرية نظرية في الكون كان يعتقد أنها خاطئة ، أو أن دانتي لم يكن يؤمن بالفلسفة المستقاة من أرسطو والفلسفة المدرسية ، وهي الفلسفة التي منحته المادة لعدة أناشيد جميلة في (المطهر) ، كل هذا خليق أن يعني إدانة القصائد التي كتباها . ولكني أعتقد أن الأستاذ هيللر يبالغ في تبسيط المشكلة بالتعميم من الحالة ا لخاصة التي يناقشها : وهو في هذه المقالة معنيّ بإظهار أن ريلكه لم يكن متأثراً بنيتشه تأثراً عميقاً في شبابه فحسب ، بل كانت النظرة إلى الحياة ، التي تكشف عنها معظم القصائد الناضجة عند ريلكه ، نوعاً من المكافىء الشعري لفلسفة نيتشه . واني لعلى استعداد تام للتسليم بأن الدكتور هيللر يكتشف في قضية علاقة ريلكه بنيتشه حالة جيّدة جداً .

على أن استكشاف مشكلة الاعتقاد الشعري في مقابل الاعتقاد